

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ سَيدَه : ولم نسمع له بفِعْلٍ فعسى أن يكون من باب أَحْنَكِ الشَّاتِيْنَ
وَأَحْنَكِ البَعِيرَيْنِ وقال هُجْرًا وَبُجْرًا : أي فُحْشًا . وهَجَرَ به النومُ يَهْجُرُ
هَجْرًا : حَلَمَ . والهَوَاجِرُ جمع هُجْرٍ بمعنى الفُحْشِ على غير قياس وهو من الجموع
الشاذة كَأَنَّ واحدها هَاجِرَةٌ كما قالوا في جمع حاجةٍ : حَوَائِجُ كَأَنَّ واحدها حَائِجَةٌ
قاله ابنُ جَنِّي وأنشد : .

وإنَّكَ يا عامِ ابنَ فارسٍ قُرْزُلٍ ... مُعِيدٌ على قَيلِ الخَنَازِ والهَوَاجِرِ قال
ابنُ بَرِّي : البَيْتُ لِسَلَامَةَ بنِ الخُرْشُبِ الأَنْمَارِيِّ يُخَاطِبُ عامِرَ بنَ الطُّفَيْلِ
 . وقُرْزُلٌ : اسم فرسٍ للطُّفَيْلِ . والمُعِيدُ : الذي يُعَاوِدُ الشَّيْءَ مرَّةً بعد مرَّةٍ
 . قال : والصَّحِيحُ في الهَوَاجِرِ أَنَّهَا جمع هَاجِرَةٍ بمعنى الهُجْرِ ويكون من المَصَادِرِ
التي جاءت على فاعِلَةٍ مثل العاقِبَةِ والكاذِبَةِ والعَافِيَةِ قال : وشاهد هَاجِرَةٌ
بمعنى الهُجْرِ قَوْلُ الشاعر أنشده المفضلُ : .

إذا ما شئتَ نالَكَ هَاجِرَاتِي ... ولم أَعْمَلْ بهنَّ إِلَيْكَ سَاقِي فكما جُمِعَ هَاجِرَةٌ
على هَاجِرَاتٍ جَمْعًا مُسَلَّمًا كذلك يُجْمَعُ هَاجِرَةٌ على هَوَاجِرٍ جمعًا مُكَسَّرًا
 . وهَجَّ يَهِجُّ الرجلُ : كلامُهُ قاله الأَزْهَرِيُّ . وصَلَاةُ الهَجِيرِ كَأَمِيرٍ : صلاةُ الطُّهْرِ
وفي الحديث : " أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي الهَجِيرَ حين تَدُوحُ الشَّمْسُ " على حذفٍ مُضَافٍ وقد
هَجَّ الرَّ النَّهَارُ فهو مُهَجَّجٌ . وقال الليثُ أَهْجَرَ القَوْمُ : إذا صاروا في ذلك الوقتِ
وهَجَّجُوا : إذا صاروا في ذلك الوقتِ . والهَوَاجِرَةُ بعد الهَاجِرَةِ بقليلٍ قاله
السُّكَّرِيُّ . والهَجِيرُ كَأَمِيرٍ : المَتْرُوكُ وقد هُجِرَ إذا تَرَكَ نَقْلًا ابنُ القَطَّاعِ
 . والهَجَرُ بالفتح والهَجِيرُ كَأَمِيرٍ موضعان . وهما غير الموضعين اللذين ذكرهما المصنف
والهَجَرُ مُحَرَّكٌ : مَوْضِعٌ عن ابنِ دُرَيْدٍ قال المصَّانِعِيُّ : وهو غيرُ هَجَرَ
الذي لا تَدْخُلُهُ الألفُ واللامُ . وَأَهْجَرَتِ الحَامِلُ : عَظُمَ بِطْنُهَا نقله ابنُ
القَطَّاعِ . وهَجَرَةُ القَيْرِيَّ : من أَعْمَالِ كَوَّكِبَانَ وقد تقدَّم ذِكْرُهَا في قَيرِ .
وهَاجِرُ بن عبد مَنَافِ الخُزَاعِيَّ بكسر الجيم وبنْتُهُ لُيْنَى بنت هَاجِرِ أُمُّ أَبِي لَهَبٍ
ذكره السُّهَيْلِيُّ في الروضِ ونقله الشَّامِيُّ في السَّيَرَةِ . وهَاجِرُ بن عُرَيْنَةَ في
نَسَبِ عبد الرحمن بن رُمَاحِيس الكِنَانِيِّ بكسر الجيم أيضًا . وهذا نَقْلُهُ الحَافِظُ في
التبصيرِ . وهَجَارُ بن وَبَيْدَر بن أَبِي دُعَيْجٍ ككِتَابِ بَطْنٍ من بني الحَسَنِ بن عليٍّ B
 . والإمامُ أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ الهُجْوَيرِيَّ بالضمُّ مُؤَلِّفٌ : كَشَفُ المَحْجُوبِ .

والمَدْفون بـلاهـور من قُـدَماءِ المَـشايخ كأَنَّهُ إلى هُجُـويرة قـريـةٌ من مُـضـافات غـزَنـينَ
فليُنظَرُ . والهَجَران مَحَرَّكة : اسمٌ للمُشَقَّـرِ وعَطالَة حِـصنـانٍ باليَمامة وهما
غير اللذان ذكَرَهما المُصنِّف . ومَهْجُورٌ : اسمٌ ماءٍ في نواحي المدينة . ومَهْجَرَةٌ
: بَلَدَةٌ في أوَّلِ أَعمالِ اليَمَن بينها وبين مَعْدَةَ عِـشرونَ فَرَسَخاً .

هـدر